

إفحام الأعداء والخصوم

[92] أحب الينا من أبيك، وما من أحد أحب الينا بعد أبيك منك، وأيم الله ما ذاك بما نعي إن اجتمع هؤلاء النفر عندك أن أمر بهم أن يحرق عليهم البيت، قال: فلما خرج عمر جاؤها فقالت: تعلمون إن عمر قد جائني وقد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت (1). وقال ولي الله أيضا في إزالة الخفى، في ما أبو بكر عن أسلم باسناد صحيح على شرط الشيخين، إنه حين بويح لأبي بكر بعد رسول الله (ص) كان علي والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله (ص) فيشاورونها ويرتجعون في أمرهم، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب، خرج حتى دخل على فاطمة فقال: يا بنت رسول الله (ص)، والله ما من الخلق أحد أحب الينا من أبيك، وما من أحد أحب الينا بعد أبيك منك، وأيم الله فان ذلك لم يكن بما نعي ان اجتمعا هؤلاء النفر عندك أن أمر بهم أن يحرق عليهم البيت (2). وقد ذكر ولي الله هذه الرواية في قرة العينين أيضا قال: وعن أسلم أنه حين بويح لأبي بكر بعد رسول الله (ص) كان علي والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله (ص) فيشاورونها ويرتجعون في أمرهم، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب، خرج حتى دخل على فاطمة فقال: يا بنت رسول الله (ص)، والله ما من الخلق أحد أحب الينا من أبيك ومنك، وأيم الله ما ذاك بما نعي إن اجتمع هؤلاء النفر عندك أن أمر بهم أن يحرق عليهم البيت، قال: فلما خرج عمر، جاؤها فقالت: تعلمون ان عمر قد جائني وقد حلف بالله ان عدتم ليحرقن عليكم البيت (3) الخ. وقد نقل السيد الأجل علم الهدى (4) طاب ثراه، خبر هذا الظلم العظيم في * (هامش)

(1) إزالة الخلفاء، الأستيعاب 2: 254 - هامش الأصابة - (2) إزالة الخلفاء (3) قرة العينين: 78. (4) الشريف علم الهدى المرتضى أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن الامام موسى الكاظم - (ع) مات 436 سيد علماء الامة ومحبي آثار الأئمة ومجددي مذهب الأمامية في رأس المائة الرابعة (*).